

تقييم المنهج الدراسي

في أقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة

م.م خالد حامد جاسم ، م.م نور الدين مهدي أحمد

كلية التربية - الجامعة العراقية

مستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1. تقييم المنهج الدراسي في أقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة.
 2. دلالة الفروق بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي في أقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة .
- وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استعان الباحثان بمقياس تقييم المنهج الدراسي المعد من قبل شعبة ضمان الجودة والاداء الجامعي ، تكون المقياس من (8) فقرات ولكل فقرة خمسة بدائل هي (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط ، لا يوجد) واعطيت الاوزان (5-4-3-2-1)، وتم استخراج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وتميز للاستمارة، وبلغ حجم أفراد العينة (201) طالب ، موزعين على ثمانية أقسام علمية في الكلية، وتم معالجة البيانات المستحصلة من العينة احصائياً، والتوصل إلى النتائج الآتية:
1. ان عينة البحث راضية وبشكل كبير عن المنهج الدراسي في كلية التربية .
 2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي ولصالح الذكور .
- الكلمات المفتاحية : تقييم ، المنهج الدراسي .

Evaluating the curriculum in the departments of the College of Education at the Iraqi University from the students' point of view

M.M. Khaled Hamed Jassim , M.M. Nour El-Din Mahdi Ahmed
College of Education - Iraqi University College of Education - Iraqi University

Abstract :

The significance of the differences between males and females in evaluating the curriculum in the departments of the College of Education, Iraqi University, from the students' point of view.

To achieve the objectives of the current research, the researchers used a curriculum evaluation scale prepared by the Quality Assurance and University Performance Division. The scale consisted of (8) items, and each item had five alternatives: (excellent, very good, good, average, none) and weights were given (5- 4-3-2-1), and the psychometric properties of the questionnaire's validity, reliability, and discrimination were extracted, and the sample size reached (201) students. Distributed among eight scientific departments in the college, the data obtained from the sample was processed statistically, and the following results were reached: 1. The research sample is largely satisfied with the curriculum in the College of Education.

Keywords: evaluation, curriculum.

التصدي لها سيما وان التطورات التي حدثت في عصر العولمة التي فرضت على المؤسسة التعليمية القيام بتغييرات في مسارات العملية التعليمية وفي اعداد الطلبة للحياة المعاصرة. (علي، 2013: 30). تعد مشكلة ضعف وتدني التحصيل من ابرز المشكلات التي تعوق المؤسسة التعليمية، وتحول بينها وبين اداء رسالتها على الوجه الأمثل وقد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمجتمع، يتطلب من المؤسسات التعليمية إعادة تطوير برامجها لكي تفي بحاجات الحياة العصرية، ومواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة والتي تتطلب تعليمًا من نوع جديد في كل مراحل وأنواع التعليم (اللقاني والجمال، 2000: 30).

من خلال كل ما سبق جاءت لدى الباحثان فكرة البحث الحالي للإجابة عن السؤال هو (ما تقييم المنهج الدراسي في أقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة ؟).

أهمية البحث : The Important of Research

لقد أصبح قياس تقييم المادة التعليمية في المؤسسة التعليمية أمرا بالغ الأهمية بالنسبة لتلك المؤسسات بكافة مراحلها كما تعتبر مقياس لفاعلية المؤسسات التعليمية ومؤشر دلالة على كفاءتها ومدى تقدمها في برنامجها التعليمي الذي تقدمه لطلبتها من اجل مساعدتهم على التطور والتقدم في حياتهم المهنية ان الهدف الاساس من التعليم هو نقل المعلومات والمعارف الى المتعلمين من اجل تنمية شخصياتهم وبالتالي المساهمة في تنمية المجتمع، وعلى ذلك فان التدريس يجب ان يؤدي الى تحقيق هدف التعلم وغايته السامية وهي ايصال تلك المعارف والمعلومات للطلبة بالطريقة المناسبة .

مشكلة البحث :

The Problem of Research

إن اوضاع التعليم العالي لا تزال دون مستوى الطموح وعاجزة عن مواجهة تحديات العصر التي يموج بها الواقع ، بل إنه يتعرض اليوم لكثير من النقد وعدم الاقتناع بنجاح اجهزته المسئولة عن مواجهة هذه التحديات سيما وأن تحقيق أي تنمية اقتصادية، اجتماعية مستدامة لن يحدث دون الوصول إلى حلول لهذه التحديات، وان عدم مواكبة حركة التطوير للمنهج الدراسي وغياب التخطيط المستمر له والقصور في القوة البشرية ذات الكفاءة العالية التي تُسير برنامج التعليم، وضعف جاذبيته لاستقطاب أنظمة التعليم المتطورة والسيطرة المركزية في الإداء وشيوع الظواهر السلبية في الإعداد وفقدان الامكانية المهنية والاجتماعية كل هذه جعلت الطالب يعاني من صعوبة في استيعاب وفهم المقرر الدراسي في الجامعات . كما وان المنهج الدراسي لا يتفق مع الواقع النفسي للطلاب ولا يراعي ميوله ورغباته ولا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وان الهدف الرئيسي هو النجاح في الامتحان، حيث يركز على النضج العقلي للطلبة ويهمل الجوانب الاخرى في تكامل شخصيتهم من ناحية نموهم الجسمي والعقلي والوجداني والاجتماعي. (القيسي، 2018 : 45). وعجز المناهج الدراسية عن مواكبة التطورات المعاصرة وحاجة المجتمع للقوى العاملة وقصوره في اكساب الطلبة للثقافة العلمية التي هي من اساسيات الحياة المعاصرة وبالتالي هبوط مستوى اداء خريجي الجامعات بشكل عام مما يطرح العديد من الاسئلة حول اعداد المنهج الدراسي من هذه الناحية وكيفية

نجد أن النماذج المختلفة في التدريس تتناسب مع أنواع متعددة من التعليم وكذلك أنواع مختلفة من المتعلمين . (المشيقيح وآخرون ، 2000 : 216) ان التدريس فن له ذا اصول تحتاج الى دراسة وفهم، من الضروري ان يتقن الاستاذ استخدام وسائل تعليمية تناسب المنهج الدراسي ليتمكن الطالب من فهم موضوعاته الدراسية وبالتالي حل المشاكل المتعلقة بالتطبيقات العلمية فاذا تمكن من استخدام وسائل تعليمية مناسبة للمنهج فانه قد حقق سمة من سمات التدريس الناجح. (سلامة وآخرون 2009 : 49).

تتلخص اهمية البحث الحالي في الآتي :

- 1- أهمية الموضوع المتمثل في تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة .
- 2- انه بين افضل السبل لتطوير البرامج التدريسية كما رآها المستهدفون من الطلبة .
- 3- يعد هذا البحث من البحوث القليلة على حد علم الباحثان التي سعت الى تقويم وتطوير برامج التدريس في الجامعات .

هدف البحث: The aim of Research

يهدف البحث الحالي الى:

1. تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة.
2. دلالة الفروق بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة .

حدود البحث: The limits of Research

يتحدد البحث الحالي بـ:

- 1 - الحدود المكانية : طلبة كلية التربية الجامعة العراقية .

حيث زاد الاهتمام بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم و التعليم وخصوصاً مرحلة التعليم العالي ويعتبر استخدام طريقة التدريس واتقان الاستاذ لمهارات الجودة والتميز جزء مهم في التعليم ومؤشر مهم من مؤشرات جودة التعليم ونظراً لأهمية التعليم فلا بد من الاهتمام بتطوير وسائل التعليم ونتاجها وتطويرها ولاسيما تحديد نقاط الضعف في العملية التعليمية وبيان مدى رضا الطلبة عن جودة التعليم في الجامعات قبل المعلم ومحاولة اقتراح الحلول المناسبة لإزالة تلك المعوقات .

إن مفهوم الجودة في مناهج التعليم أمر بالغ الأهمية لأنه يتعلق بالسمات والخواص التي ترتبط بالمجال التعليمي، حيث تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها وأنها ترجمة لاحتياجات وتوقعات الطلبة إلى الخصائص المحددة التي تكون أساساً في تعليمهم بما يتفق والتطلعات المتوقعة (الرشيد 1995 : 4) . فالمطلوب هو ليس نقل المعلومة و تلقيها بل هو الإلمام بكيفية التعامل معها والاستفادة منها وتفعيلها كما ان تطبيق معايير الجودة في التعليم يساعد في حل المشكلات المطروحة وفي ذلك تأكيد واضح على ضرورة اعتماد منهج دراسي رصين وتحقيق المفاهيم العلمية للبحث العلمي والاخذ بمهارات التفكير والابداع في تقويم الاداء والاستفادة من التجارب العالمية المميزة في هذا المجال (ابو ملوح، 2000 : 5). أن تحديد وسيلة التدريس التي يتم من خلالها ايصال المادة الدراسية للمتعلمين امرا في غاية الأهمية لان بعض الوسائل تكون اكثر فاعلية وابقى اثرا من غيرها في ذهن المتعلم ومن هنا فان تحديد نموذج التدريس يساعد في على تحديد نوع الوسيلة المستخدمة في تدريسه كما

حيث أصبح المنهج يشتمل على جميع الخبرات التي تهيئها المؤسسة التعليمية وتقدمها للطلبة بقصد تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم ومساعدته على ما يواجهه من مشكلات في حياته، وجعله عضواً مؤثراً في المجتمع (عطية، 2013 : 27).

ان الحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن المخصصين في المناهج الدراسية ان عملية تطوير المنهج باللغة الالهية لانها ضرورية في بناء الفرد حيث لا يمكن تصور منهج ثابت في مجتمع دائم التطوير والتغير حتى يتمكن من مواكبة هذه التغيرات المتسارعة فان التغير قد اصبح سمة من سمات المجتمع ويجب ان نغير بسرعة لمواكبته ومن اجل هذا كله قد تقديم القدر الكافي من المعرفة للطلبة بشتى الطرق وبصورة مستمرة. (علي، 2011 : 28)

عناصر المنهج :

تحدد عناصر المنهج في أربعة عناصر رئيسة تتمثل بالآتي:

أولاً : الأهداف .

يعد المنهج عملية منتظمة مخططة و هادفه، وان تحديد الأهداف هو الأساس الذي يقوم عليه المنهج بدءاً من التخطيط وصولاً الى التقويم، واهداف المنهج تجيب عن التساؤل: لماذا نتعلم؟ لماذا ندرس المنهج؟ فهي تتدرج من العام الذي يحتاج تحقيقه الى السنوات والمراحل الدراسية انتهاءً بالخاص الذي يمكن تحقيقه في درس واحد ويسمى النوع الأول الاهداف العامة وتكون بعيدة المدى، ويسمى النوع الثاني الأهداف السلوكية القصيرة المدى (عطية، 2011 : 52)

حيث ان الاهداف العامة هي التي تبني تحقيقها المؤسسة التعليمية في مرحلة دراسية محددة و التي ينطوي تحتها النظام التعليمي والأهداف العامة

2- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام 2023 / 2024 م .

3- الحدود العلمية: ندرت او قلة الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مواضيع مشابهة للبحث الحالي .

تحديد المصطلحات : Definition of Terms

1. التقييم : عملية تحديد قيمة المنهاج الدراسي وتوجيه المسيرة لتصحيحه ولتنفيذ المسيرة وتطوير وتوجيه العناصر والاسس نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء المعايير المحددة (مرعي والحيلة، 2000 : 325)

2. التقييم : عرفه الباحثان اجرائياً : هي الدرجة الكلية التي تقيسها فقرات اداة البحث (الاستبانة) التي اعدھا الباحثان لهذا الغرض .

3. المنهج الدراسي عرفه كلا من :

أ. مجموعة من الموضوعات الدراسية تقدم للطلبة من اجل تحقيق اهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة . (علي، 2011 : 18)

ب. المقررات الدراسية الموضوعة في صورة مواد دراسية يراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة. (عطية، 2013 : 23)

الاطار النظري والدراسات السابقة :

Theoretical and previous studies

تعد عملية تطوير المنهج الدراسي ترجمة حقيقة لتوجيه الفكر التربوي وفي غيابه تصبح العملية التعليمية مجرد تصورات قائمة على اجتهادات شخصية عشوائية وينظر اليه على انه علم له مصطلحات محددة وطرق بحثه منهجية في معالجة القضايا من اجل تفسيرها وضبطها وبالتالي التنبؤ بها بما تكون عليه مستقبلاً . (علي، 2011 : 18)

وان الأنشطة التي يتضمنها المنهج مضمونا وخطة موضوعة تمارس في ضوءها وأهداف يسعى لتحقيقها وأن هذه الأنشطة قد تكون أنشطة تعليمية. (عطية، 2013: 80)

وتستطيع الأنشطة التعليمية أن تساهم في حل المشكلات التي تواجه التعليم فهي نظام متكامل للتعليم حيث فرضته حركة ومطالب المجتمع وان الأنشطة التي يقوم بها الطلبة اثناء عملية التعلم مثل التقارير والكتابة الموجزة والتمارين والقراءة سواء كانت فردية ام جماعية وعمل المشروع في المناقشة الجماعية (حمدان، 1986: 295)

فان البرامج والأنشطة التي تهتم بالطلبة وتعنى بما يبذله من جهد بدني وعقلي في ممارسة انواع النشاط المختلفة بما يتناسب مع قدرات وميول واهتمام اطالب داخل المؤسسة التعليمية بحيث تساعد على اثراء خبرته واكتسابه مهارات مختلفة بما يتلائم مع نموه البدني والذهني وتحقق متطلبات تقدم وازدهار المجتمع وتأكيد قيمه النبيلة. (الفراجي، 2005: 145)

فهو النمط التعليمي الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للطلاب حيث يقوم من خلالها بالبحث ويستخدم مجموعة من الأنشطة والعمليات العملية مثل الملاحظة وصياغة الفروض والقياس وقراءة بيانات واستنتاجات للتوصل الى المعرفة المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المدرس، ويرى المختصون أن الطلبة سيتمكنون من ممارسة قدرتهم الذاتية والواعية التي لا تلامس الدرجة العلمية في نهاية المطاف. (قطاوي، 2007، 297)

رابعاً: التقويم.

لقد وصف عدد المختصون التربويون أن التقويم هو صمام الامان للعملية التدريسية واداة للتحكم

لكل مرحلة دراسية ولكل صف و لكل مادة ويعني هذا ان لكل مرحلة أهداف عامة ولكل مادة أهداف عامة، ولكل صف في مرحلة أهداف عامة، وهكذا، ويتصف هذا النوع من الأهداف بإمكانية تحقيقه في مدة زمنية تقل عن المدة اللازمة (القيسي، 2013: 79).

ثانياً: المحتوى.

هو العنصر الثاني من عناصر المنهج ويعد العنصر الأساسي الذي يتوقف عليه الى حد كبير في تحقيق أهداف المنهج وتصمم من اجله طرائق وأنشطة التدريس حيث يشمل المعارف والخبرات سواء كانت مباشرة او غير مباشرة التي يقع عليها اختيار مصممي ومنظمي المنهج. (عطية، 2011: 66)

ويعد المحتوى من اهم مكونات المنهج لان العملية التدريسية تيسر بخطوات منظمة حيث ان تحليل المحتوى قادر على جعل الاستاذ قادرا تنظيم المهارات والمعارف بالشكل الذي يساعد في تحقيق الاهداف المخطط لها وان التحليل يواجه عمل المعلم وبقيدته في تحضير أنشطة محددة تناسب مع عناصر المحتوى الاخرى كما ويساعد على بناء اختبارات التحصيل الامر الذي يساعد المدرس اختيار عينة تكون ممثلة لجميع الجوانب التي تتضمنها المادة (القيسي 2018 : 95)

ثالثاً: الأنشطة التعليمية.

تعد الأنشطة التعليمية وأساليب التدريس العنصر الثالث من عناصر المنهج حيث تشمل الجهود العقلية والبدنية التي يقوم بها الطلبة، أو المدرس، أو كيهما معاً من أجل تحقيق أهداف المنهج، واطافة الى تحقيق النمو المتكامل للطلبة وتمارس هذه الأنشطة داخل المؤسسة التعليمية

الدراسات السابقة :

أولاً: دراسات عربية :

1- دراسة محمد، (2016): (تقويم محتوى مقرر العلوم الاجتماعية للصف الاول الثانوي بمنطقة تبوك بالملكة العربية السعودية) هدفت الدراسة الى تقويم مقرر العلوم الاجتماعية للصف الاول الثانوي من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية بمنطقة تبوك، استخدمت الباحثة الاستبانة اداة للوصول الى النتائج، وقد تكونت الاستبانة من سبع مجالات جاءت نتائج تقديرات المشرفين ان مجال الاخراج الفني جاء في المرتبة الاولى، بينما جاء مجال الاهداف في المرتبة الادنى، كما اشارت النتائج المقارنة بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المشرفين وتقديرات المعلمين في المجالات السبعة الواردة في الاداة باستثناء مجال طريقة العرض اوصت الباحثة بعدة توصيات منها استخدام مداخل متعددة لتطوير منهج العلوم الاجتماعية في ضوء معايير الجودة (

2- دراسة الساني، (2015): (تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر كما يراه معلموا التاريخ بالكويت)، هدفت الدراسة الى تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر لدى معلمي التاريخ في المدارس الثانوية في دولة الكويت، والتعرف ما اذا كان هناك فروق في واقع التقويم تعزى لمتغيرات (النوع، الجنسية، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، المنطقة التعليمية)، تم تطوير استبانة تقويمية من 60 فقرة، موزعة على ست مجالات لتقويم المنهج هي (الاهداف، المحتوى، اسلوب العرض، الانشطة،

بها فعن طريقه يستطيع اتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالطلبة والمؤسسة، والتقويم عملية منهجية منظمة تتضمن جمع المعلومات وتحليلها لسمة معينة واستخدام هذه المعلومات لتحديد دقة تحقيق الاهداف التعليمية واتخاذ القرار بشأنها واصدار حكم لهذه السمة في ضوء الاهداف المحددة مسبقا ومعرفة مدى كفاءتها (عودة، 1993: 175). يحسن التقويم عملية التعليم ويدعم فعالية التدريس ويوجه المتعلمين ويرشدتهم للكشف عن مشكلاتهم وحاجاتهم وقدراتهم وميولهم كما ويفيد المدرس في مراجعة اساليب التدريس من اجل تحسينها ووضع الاسس السليمة للتعامل مع الطالب وتنمية التفكير من خلال مشاركة الطالب بانشطة تقويمية تتطلب عمليات التفكير العليا ويساهم في تنمية الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو تعلم مواد مختلفة من خلال تنمية الميل والقدرة لديهم وبالتالي تقويم انفسهم ذاتيا وتقويم اقرانهم كذلك (الزيادات وقطاوي، 2010: 277)

شروط التقويم الجيد.

- 1- تكون ادواته متنوعة وصادقة وثابتة وتتسم بالشمولية والموضوعية.
 - 2- ان يجري بدلالة الاهداف.
 - 3- يكون شاملا لجميع الاهداف ومستويات.
 - 4- ان تشارك فيه جميع الاطراف ذات الصلة بالمنهج.
 - 5- ان يكون مستمر .
 - 6- لا يكون مكلف اقتصادياً .
 - 7- لا ينتهك مشاعر المقيسين .
 - 8- ان يجري في ضوء الخطة الموضوعية مسبقاً.
 - 9- ان يجري بالطريقة التي تراعي الأسس التربوية .
 - 10- تستخدم نتائجها لأغراض العملية التربوية.
- (عطية، 2013: 84)

النتائج: ان اغلب افراد العينة في المجال المعرفي الاول بينوا ان المنهاج قد راعى اهداف التربية البيئية ولكن بشكل العدد 45 مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية 28 تشرين الاول 2019 متوسط الى حد ما، اما في فقرات المجال المهاري الثاني فيوجد اجماع افراد العينة بنتيجة متوسط فما فوق، اما في فقرات المجال الوجداني الثالث، فتوصلت النتائج ان المنهاج قد راعى اهداف التربية البيئية بشكل متوسط عالي بشكل ملحوظ).

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

1. دراسة بروفي (Brophy 1992) هدفت الدراسة الى وكان تقويم المنهاج الوطني للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الولايات المتحدة الامريكية، وكان محور اهتمام الدراسة بالمجالات التالية (الاهداف، المحتوى، اسلوب العرض، الوسائل التعليمية والانشطة والواجبات والتقويم) توصلت الدراسة الى النتائج التالية: لم تكن الاهداف مصاغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، وعدم تركيزها على المستويات العقلية العليا، كالتحليل والترتيب، واصدار الاحكام، وكان التركيز على الحقائق، وكذلك المحتوى ركز على الحقائق، ولم يهتم بالمبادئ الا قليل، لم يركز على العلوم الاجتماعية بشكل عام، وانما ركز على التاريخ و الجغرافيه، ولم يهتم بعرض الافكار الاساسية، ولم ي اوعي البنية التنظيمية المنطقية للمحتوى، وال التكامل في موضوعات المحتوى، اضافة الى تدني وظيفته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد عند الطلب، في حين تقويم الوسائل والانشطة كانت جيدة (5, Brophy 1992).

الوسائل التعليمية، والاسئلة التقويمية، والشكل والخراج الفني للكتاب)، طبق على عينة قوامها 254 من معلمي ومعلمات الصف الثاني عشر ثانوي (ادبي)، توصلت الدراسة الى نتائج هي: ان تقدير افراد العينة للتقويم جاءت بدرجة متوسطة في مجالات الاهداف، المحتوى، الانشطة والوسائل التعليمية وجاءت التقديرات بدرجة كبيرة في مجال ذات دلالة احصائية الشكل والخراج ارج الفني للكتاب، وبدرجة قليلة في الاسئلة التقويمية كما وجدت الدراسة فروقا بين متوسطات الرتب تعزى لمتغير النوع، والمنطقة التعليمية في حين لم يوجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغيرات الجنسية، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، اوصت الدراسة بضرورة تأليف كتب التاريخ أكثر من متخصص بدال من التكليف، وان يتم تطوير المنهج الحالي بأعادة النظر في مجالات الاهداف، المحتوى، واسلوب العرض، والانشطة والوسائل التعليمية، وكذلك الاهتمام بالتقويم البنائي مع توفير بنك للاسئلة في نهاية كل فصل او وحدة في ضوء ما اسفرت عنه النتائج).

3- دراسة عدوان (2009): (تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية) هدفت الدراسة الى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث مكونة من (65) معلم ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية، اعدت استبانة مكونة من 46 فقرة من اهداف التربية البيئية، وقد تم تقسيم هذه الاهداف ضمن ثلث مجالات (معرفية، ومهارية ووجدانية)، بينت

منهج وإجراءات البحث :**Research methodology and procedures**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان لتعيين المجتمع وتعيين عينة ممثلة منه والأداة المستعملة، وكيفية استخراج خصائصها القياسية، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي إذ إن المنهج الوصفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم، 2002:32).

ثانياً : إجراءات البحث:

1. مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العينات التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة التي يدرسها (عودة وملكاوي، 1992:159) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية الجامعة العراقية للعام الدراسي (2022/2023) سنة والبالغ عددهم (1630) طالباً وطالبة، وبواقع (740) طالب، و(890) طالبة، والجدول (1) يبين توزيع مجتمع البحث.

2. (Luca Petruzzellis and Others 2006)

لدى طلاب الجامعات الإيطالية عن جودة الخدمات المقدمة لهم في الجامعات الإيطالية : حالة، واستخدمت الدراسة لتحليل رضا الطلاب من جامعة باري، كما استخدمت المقابلة في التعرف على مستوى الرضا لدى الطلاب عن مستوى الجودة في الخدمات المقدمة في جامعة باري، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف حالة الرضا لدى الطلاب عن جودة الخدمات التي تقدمها الجامعة، وأن حجم ونوعية الخدمات المقدمة لا ترقى إلى مستوى التنافسية مع الجامعات الأخرى، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الجامعات بالتركيز على تحسين نوعية التعليم لتتال استحقاق الطلبة .

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- 1- الاستفادة في إجراءات السلامة الداخلية والخارجية للبحث .
- 2- كيفية التعامل مع عينة البحث واختيارها .
- 3- بناء أداة البحث وتطبيقاتها .
- 4- للاطلاع على المصادر والمراجع والأدبيات السابقة .
- 6- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .

جدول (1) مجتمع البحث

المجموع	العدد		القسم	ت
	اناث	ذكور		
975	571	404	الاقسام العلمية	1
893	491	402	الاقسام الانسانية	2
1868			المجموع	

حساب الدرجة الكلية لكل طالب على اساس مجموع اوزان الاجابات واقل درجة (8) واكبر درجة (40) والمتوسط الفرضي (24) .

2. صدق المقياس: تم استخراج الصدق بطريقتين:
أ. الصدق الظاهري: لبيان صلاحية كل فقرة في المقياس عرض المقياس بصيغته مع التعريف الذي تبناه الباحثان على مجموعة من الخبراء المتخصصين بعلم النفس وبعد ان ابدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس وبعد ذلك تم تثبيت المقياس بصورته النهائية مكون من (8) فقرات، وتم تحليل هذه الاجابات مستخدمة النسبة المئوية إذ قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر .

ب. صدق البناء: ان الصدق التجريبي للفقرات امر ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel, 1972, 410). وقد تحقق الباحث من صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس المنتمية لها . ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار استخرج معامل الارتباط سيرمان والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

ت	قيم معامل سيرمان	الدالة
1	0.642	دال
2	0.633	دال
3	0.635	دال
4	0.554	دال
5	0.654	دال
6	0.638	دال
7	0.534	دال
8	0.675	دال

عينة البحث : تألفت عينة البحث الحالي من طلاب وطالبات كلية التربية الجامعة العراقية الموجودة ضمن محافظة بغداد، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية ومن كلا الجنسين (ذكور- اناث) وكذلك من كلا التخصصين (العلمي - الانساني)، حيث بلغ حجم العينة الكلي (201) طالب وطالبة موزعين حسب الاقسام المختلفة، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) عينة البحث

ت	القسم	ذكور	إناث	المجموع
1-	العلوم التربوية والنفسية	17	24	41
2-	التاريخ	17	15	32
3-	علوم القرآن	10	19	29
4-	اللغة العربية	20	12	32
3-	علوم الحياة	19	15	34
4-	الفيزياء	19	14	33
5-	المجموع	102	99	201

ثالثاً: اداة البحث:

من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على اداة لقياس متغير البحث (تقييم المنهج الدراسي) المقدم لطلاب كلية التربية ؛ وفيما يأتي عرض لخطوات التي اتبعها الباحثان في تبني المقياس وجعله صالحاً لمتغيرات البحث الحالي:-
1. مقياس تقييم المنهج الدراسي: لغرض قياس متغير البحث (تقييم المنهج الدراسي) المقدم لطلاب كلية التربية تبني الباحثان مقياس تقييم المنهج الدراسي المعد من شعبة ضمان الجودة وتقييم الاداء في كلية التربية المكون من (8) فقرات، ولكل فقرة خمسة بدائل هي (ممتاز، جيد جداً، جيد، متوسط، لا يوجد) واعطيت الاوزان (1-2-3-4-5)، وتم

4. الاختبار التائي لعيتين مستقلتين: لاختبار دلالة الفروق بين درجات عيتين مستقلتين. (عودة وملكاوي، 1992: 182).

عرض النتائج وتفسيرها :

View , interpret , and discuss results

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وتفسيرها ، فضلاً عن ذكر اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :
أولاً: نتائج البحث :

الهدف الاول: تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة:
وقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث أن متوسط درجات الطلبة من كلا الجنسين والمشمولين بالبحث هو (24.60) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.44) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس* والبالغ (24).⁽¹⁾ يلاحظ أنه اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (64.08) تبين أنه ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (200). وذلك على النحو الموضح في الجدول (4).

3. ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس هو الاتساق والاستقرار في النتائج الاختبار عند تطبيقه (الانصاري، 2000: 114)، وهذا يعني انه كلما اعيد الاختبار فمنا نحصل على النتائج نفسها. (الفائدي، 1994: 153)، ولغرض الحصول على الثبات فقد استخرج بالطرائق الآتية:

أ- طريقة التجزئة النصفية: جرى في هذه الطريقة تقسيم فقرات المقياس الى نصفين وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون بين المقياس وجد انه يساوي (0.78) وبما ان معامل الارتباط المستخرج هو لنصف المقياس لذلك جرى تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون فأصبح (0.86) وهذه النتيجة تدل على ثبات المقياس.

ب- طريقة معامل الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي: وهذه الطريقة تعتمد على اتساق اداء الفروق من فقرة الى اخرى وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس كله (الكناني، 1995: 162)، وقد تمتع المقياس بدرجة (0.82) لمعامل الفا-كرونباخ، وهذا يدل على ان المقياس ثابت.

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الانسانية والاجتماعية (SPSS) اصدار (29) لمعالجة بيانات بحثهما، وعلى النحو الآتي:

1. معامل ارتباط بيرسون: لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية. (علام، 2000: 279).
2. معامل ارتباط سبيرمان - براون لاستخراج الصدق ولتصحيح الثبات.

3. الاختبار التائي لعينة واحدة: وذلك لإيجاد الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي الفرضي للمقياس. (عودة وملكاوي، 1992: 182).

(1) * استخرج المتوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات .

جدول (4) الاختبار التائي لعينة واحدة

مستوى الدلالة	القيمة التائية t		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	متوسط العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	1.99	64.08	200	24	5.44	24.60	201

الهدف الثاني: دلالة الفروق بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة:
أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقييم المنهج الدراسي، حيث بلغ متوسط درجات الذكور في الاستبانة (25.93) درجة بانحراف معياري قدره (6.07)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث في المقياس (22.93) درجة بانحراف معياري قدره (3.97)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد انه دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (200) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.02) والجدول (5) يوضح ذلك:

الهدف الثاني: دلالة الفروق بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي في اقسام كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظر الطلبة:
أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقييم المنهج الدراسي، حيث بلغ متوسط درجات الذكور في الاستبانة (25.93) درجة بانحراف

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في المقياس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1.99	4.02	6.07	25.93	112	ذكور
			3.97	22.93	89	اناث

يتلائم مع التطور الحاصل في اغلب الدول المتقدمة.
2- الاهتمام باستعمال الوسائل التعليمية التي تساعد على فهم المناهج الدراسية بشكل افضل.

رابعاً: المقترحات : Propositions

يقترح الباحثان المقترحات التالية :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المناهج الدراسية في الكليات الأخرى في الجامعة العراقية.

2. اجراء دراسة على تقييم طرائق التدريس المتبعة في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة .

3. اجراء دراسة عن تقييم البرامج الدراسية في كلية التربية .

مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبانة بين الطلبة (ذكور ، إناث) ولصالح الذكور .

ثانياً: الاستنتاجات: Conclusion

1. ان عينة البحث راضية وبشكل كبير عن المنهج الدراسي في كلية التربية .

2. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تقييم المنهج الدراسي ولصالح الذكور .

ثالثاً: التوصيات : Recommendation

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة اوصى الباحثان بما يأتي :

1- الاستمرار في تطوير المناهج الدراسية بما

المصادر :

9. عدوان، احمد زكي حسن، 2009، تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء اهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، الجامعة الاسلامية، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة .
10. عطية، محسن علي (2013)، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
11. علام، صالح (2000) مدخل الى علم النفس، ط 1، دار الفكر العربي، بيروت - لبنان
12. علي، محمد السيد (2011)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
13. عودة، احمد (1993) القياس والتقويم في عملية التدريس، دار الامل، عمان، الاردن
14. عودة، احمد ياسين، فتحي حسن ملكاوي (1992): اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، ط 1، مكتبة الكناني، الاردن .
16. الفائدي، محبوب عطية (1994) : البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، جامعة عمر المختار، البيضاء .
17. الفراجي، هادي احمد (2005) الانشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم في تصميمها وتقويمها
<http://www.moe.gov.om/tosd/meet5/8.doc>
18. قطاوي، محمد ابراهيم (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط 1، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن .
19. القيسي، ماجد ايوب (2018) المناهج وطرق التدريس، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
1. أبو ملوح، محمد (2000) الجودة الشاملة في التعلم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة، فلسطين .
2. الانصاري، بدر محمد (2000) قياس الشخصية، ط 1، دار الكتاب الحديث، الكويت.
3. توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2000): المناهج التربوية الحديثة/ مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان .
4. حمدان، محمد زياد (1986) تحضير الدروس اليومية تنفيذه وخططه المتنوعة في التعليم والتدريس، دار التربية الحديثة للنشر، عمان، الاردن .
5. الرشيد، محمد (1995). الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة. الملك سعود، الرياض، السعودية.
6. الزيادات، ماهر مفلح، محمد ابراهيم قطاوي (2010)، الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، ط 1، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان، الاردن .
7. الساني، سامية عباس، 2015 تقويم منهج تاريخ العالم الحديث والمعاصر للصف الثاني عشر كما يراه معلموا التاريخ بالكويت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، مج 29، ع 115 .
8. سلامة، عادل ابو العز، الخريسات، سمير عبد سالم، صوافطة، وليد عبد الكريم، قطيط، غسان يوسف، (2009) : طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط 1، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان، الأردن .

20. الكناني ، ممدوح عبد المنعم وعبد الله جابر عيسى (1995) القياس والتقويم، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
21. اللقاني، أحمد والجمل، نجاح (2003). مدى أستيعاب الطلبة للخبرات وفعالية الاختبارات التحريرية للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن .
22. محمد، نوره ابراهيم احمد، 2016، تقويم محتوى مقرر العلوم الاجتماعية للصف الأول الثانوي بمنطقة تبوك، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية .
23. المشيقح محمد بن سلمان، الشاعر، عبد الرحمن ابراهيم، الصالح بدر عبدالله، الفهد، فهد ناصر (2000) اصول تكنولوجيا التعليم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية).
24. ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
25. هريدي، عادل محمد (2003). "الفروق الفردية في الذكاء الوجداني". مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد الثاني ، 57 - 108 .

المصادر الاجنبية :

- 1- Brophy, Evalation The Natioonal Program For Social Studies At Primary School Stage in USA, 1992, p:5. -Neagley, R, and.other, The School adminiistration and.Learning resoures, N.1, Prentice Hall, 1969.p:15

